

## برنامج مقترح لتفعيل دور عضو هيئة التدريس في توظيف آليات التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية

د. سميرة بدوى حسن البدرى

### أولا : المقدمة :

تعد اللغة العربية من أعظم نعم الله التي انعم بها على الإنسان بعد خلقه ، فميزه بهذه المكرمة على سائر مخلوقاته ، ليعبر بها عن مشاعره ، ويفصح بها عن أفكاره ، وعواطفه فيتواصل مع ذاته والآخرين . ويشهد القرن الحادي والعشرون متغيرات جديدة ، حيث ضعف نظام التعليم أمام تحديات كثيرة ، مما يتطلب من المهتمين بالعملية التعليمية إعادة النظر في النظام التعليمي ، إن من أهم التحديات التي تواجه العملية التعليمية في مجتمع المعلومات هو القدرة على استكشاف الطرق الجديدة للتعليم ، واستنباط حلولاً جديدة تستند إلى معرفة الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التعليم ، والتمكن من تصميم بيئة مناسبة للتعليم التفاعلي والإبداع في استخدام مثل هذه الطرق واستثمارها وإخضاعها لحاجات المتعلمين ( عبد الحميد محمد رجب ، ٢٠٠٥ ) .

ولذلك لابد من الاستعانة بأحدث صور التكنولوجيا في النهوض بمقومات اللغة العربية وإعادة توظيفها في خدمة العلم والثقافة ، ولم تقف اللغة العربية عاجزة عن مجاراة الثورة المعلوماتية ، وسيطرة الحواسيب الآلية ونظمها ، والانترنت ومواقعها وبرامجها ، ولكن بفضل المهتمين بها والمخلصين لها استوعبت أكثر مظاهر التقنية حيث تعددت مظاهر تقنية المعلومات التي تم تسخيرها لخدمة اللغة العربية والاستفادة منها في تطوير تعلمها وتعليمها . ومن خلال استطلاع آراء معلمات اللغة العربية ببعض المدارس الثانوية والمتوسطة ( حيث تشرف الباحثة على طالبات التربية العملي بهذه المدارس ) وبسؤالهن عن مدى توظيفهن للتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية ؟ تضمنت إجابتهن عدم حرصهن على استخدام التقنيات في التدريس ، وقامت الباحثة بطرح نفس السؤال على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم بالخرمة ( ذكور ، وإناث ) حول مدى استخدامهم لآليات التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية ؟ عبرت إجابات البعض عن قلة الاهتمام بالتدريب على تلك التقنيات وتوظيفها في تعليم اللغة العربية ، كما أكد بعض الأعضاء على أن جفاف المادة لا يعطى الفرصة لكي يتم توظيف وسائل التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية . وبمراجعة ما أتبعه للباحثة من الدراسات والتي أجريت في ميدان تعليم اللغة العربية أتضح افتقار تعليم اللغة العربية إلى مواكبة عصر المعلوماتية ووسائل التعلم الإلكتروني اللهم إلا بعض الدراسات القليلة التي استخدمت الحاسوب في تعليم النحو كدراسة ( سامية بسيوني ، ١٩٩٤ ) ودراسة ( سميرة البدرى ، ٢٠٠٣ ) ودراسة ( سلوى إدريس ، وسميرة البدرى ، ٢٠١٣ )

### مشكلة الدراسة :

مما سبق عرضه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما البرنامج المقترح لتفعيل دور عضو هيئة التدريس في توظيف آليات التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس لآليات التعلم الإلكتروني بكلية العلوم والتربية بالخرمه ( ذكور ، إناث) في تعليم اللغة العربية
  - ما درجة توافر آليات التعلم الإلكتروني بكلية العلوم والتربية بالخرمه
  - ما المعوقات التي تحول دون استخدام وتوظيف آليات التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية •
- للإجابة على هذه الأسئلة استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجزء الأول من الدراسة •

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- معرفة كيفية بناء البرنامج المقترح لتفعيل دور عضو هيئة التدريس في توظيف آليات التعلم الإلكتروني لتعليم اللغة العربية
- معرفة مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس لآليات التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية
- معرفة المعوقات التي تحول دون توظيف آليات التعلم الإلكتروني لتعليم اللغة العربية •

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الأتي :

- تقديم دراسة نظرية لتفعيل دور عضو هيئة التدريس في توظيف آليات التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية •
- التعرف على ما اجري من دراسات في مجال التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية •
- إكساب أعضاء هيئة التدريس الثقة بالنفس في استخدام آليات التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية •
- تساعد في تطوير البنية التحتية لتفعيل وتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية.

### منهج الدراسة :

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة التقييمية ، والمنهج البنائي اعتمدت الباحثة على المنهج البنائي في بناء البرنامج المقترح الذي يعرض آليات تفعيل برنامج البلاك بورد لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والتربية بالخرمة •
- كما استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لفحص أثر البرنامج المقترح على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم بالخرمة •

### مجتمع الدراسة :

- يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والتربية بالخرمة بقسم اللغة العربية ( ذكور ، إناث) .

### عينة الدراسة :

- اختارت الباحثة عينة البحث بطريقة قصديه حيث اشتملت عينة الدراسة على أربعة عشر عضو من أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية ( ذكور وإناث ) في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٦هـ •

**حدود الدراسة : الحدود الزمانية :**

تتخصر الحدود الزمانية لهذه الدراسة في فترة إجراء الدراسة ( الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٢٦ هـ .

**الحدود المكانية :**

اقتصرت الحدود المكانية على كلية العلوم والتربية بالخرمه وتحدت عينتها من أعضاء هيئة التدريس ( ذكور ، إناث) بقسم اللغة العربية .

**الحدود الموضوعية :**

١ / تقتصر هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والتربية بالخرمه .  
٢ / تقتصر على تصميم برنامج مقترح لتفعيل دور عضو هيئة التدريس في توظيف آليات التعلم الالكتروني في تعليم اللغة العربية

**مصطلحات الدراسة :**

التعلم الالكتروني : التعليم الإلكتروني : يعرفه (الموسى والمبارك ، ١١٢، ٢٠٠٥) بأنه :« طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت .»

ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني إجرائياً : بأنه طريقة استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات ... ألخ، ومكتبات إلكترونية

**برنامج البلاك بورد : Blackboard**

ويقصد به في الدراسة الحالية: نظام لإدارة التعلم على الإنترنت مصمم لمساعدة المعلمين والطلاب على التفاعل في المحاضرات المقدمة عن طريق الإنترنت، واستخدام المواد الدراسية على الإنترنت، بالإضافة إلى النشاطات المكملة للتدريس الصفي العادي (وجهاً لوجه) حيث يُمكن بلاك بورد المدرسين من تقديم: مواد المقررات الدراسية، ومنتديات الحوار، والدرشة، والامتحانات القصيرة على الإنترنت، والموارد الأكاديمية وغيرها الكثير.

**ثانياً : الإطار النظري والدراسات السابقة****تعليم العربية وتعلمها في ظل التعلم الالكتروني :**

إن الاهتمام باللغة العربية وتيسير سبل تعلمها ، ونشرها واجب ديني

واللغة العربية تواجه في القرن الحادي والعشرين تحديات مختلفة، منها الضعف اللغوي الواضح والذي لا يمكن إنكاره، والذي يلقي بظلال على مؤسسات التعليم ليحث الآليات التي يمكن أن تضطلع بها لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها. ولعل معلم اللغة العربية الآن هو فارس الميدان التربوي الذي يضطلع بهذا الدور الحاسم. ومن هنا رأت الباحثة ضرورة تصميم برنامج لتفعيل دور عضو هيئة التدريس لتوظيف آليات التعلم الالكتروني في تدريس اللغة العربية

### مفهوم التعلم الإلكتروني :

يعد الإنترنت من أهم الإنجازات التكنولوجية التي يشهدها العصر الحالي ، كما تزداد وتتعاظم أهميتها في المجال التربوي، لقدرتها على توفير بيئة تعلم ثرية خاصة بعد أن بدأت تأخذ مكانها في المؤسسات التعليمية للمساعدة في الشرح والإيضاح، كما تعتبر وسيلة لنقل وتبادل الآراء والأفكار والتفاعل مع العالم الخارجي وساحة للأنشطة التعليمية الهادفة. (محمد صديق، ٢٠٠٢: ٥٢)

ولقد أثبتت دراسة ( Abdullah, Sayed (٢٠٠٧)، ودراسة (نادية جرجس، ٢٠٠٢: ٢٨٤) أهمية الإنترنت في العملية التعليمية في الوقت الحاضر، وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي، كما أكدت دراسة (عماد الزهراني، ٢٠٠٢ دور صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم الإيجابية نحو المقرر الإلكتروني.

### دور عضو هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني :

إن دور عضو هيئة التدريس في القرن الحادي والعشرين وفي ظل تنامي استخدام التعليم الإلكتروني لم يعد هو الدور الذي ألفه في العقود الماضية، بل أصبح مشاركاً إيجابياً مع المتعلمين في الحصول على المعلومات في عملية تعلم مستمرة مدى الحياة.

كما أكدت دراسة (زبيدة عبد الله، ٢٠٠٨) فعالية وحدة مقترحة بالتعليم الإلكتروني في التحصيل وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى الطلاب في مادة الفيزياء، وتؤكد دراسة (مصطفى طنطاوي، ٢٠٠٧) فعالية التدريس الإلكتروني في تنمية المفاهيم التدريسية لدى الطلاب المعلمين.

ويؤكد ( Martin J.Weller، ٢٠٠٠) أهمية تقديم المقررات من خلال الشبكات، فاستخدام الإنترنت في التعليم يتضمن المواد التربوية والأساليب ونظم التقديم للوصول إلي أفضل استفادة من الوسيلة، ومن ذلك خلق بيئة تربوية متكاملة تسمح للمتعلم أن يمارس أنشطة التعليم من خلال الشبكة.

ويعد نظام Blackboard أحد البرمجيات مغلقة المصدر (التجارية) وأحد أنظمة إدارة التعلم في مجال التعليم الإلكتروني، وقد صمم على أسس تعليمية لیساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية الكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة لأعداد كبيرة من الطلاب، وهو نظام يقدم أكثر من مائة نمط من القوالب الجاهزة، مع تقديم دعم لصيغ ملفات Word وملفات PDF للنشر الإلكتروني، كما يقدم نظاماً فعالاً لحفظ واسترجاع درجات الطلاب، بالإضافة إلي تقديم نماذج اختبارات يصممها المعلم.

ولقد أكدت دراسة (أحمد صادق، ٢٠٠٨)، (محمد باصقر، ٢٠٠٩) فعالية التدريس باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر (برنامج Moodle) في التحصيل واتجاهات طلاب الجامعة نحو التعليم الإلكتروني.

كما خلصت دراسة (Tracy، ٢٠٠٢) إلى أن استخدام برنامج WebCT وهو أحد برمجيات التعليم الإلكتروني المغلقة (التجارية) في التعليم الجامعي قد ساعد المعلمين في تنويع إستراتيجيات تدريسهم، وإثراء المحتوى الدراسي، وكذلك ساعد المتعلمين على تكوين خبرات تعليمية متنوعة لديهم وخاصة فيما يتعلق بمهارات التواصل فيما بينهم.

وتوصي دراسة (ريما الجرف، ٢٠٠٦)، بضرورة إدخال المقررات الإلكترونية في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، حيث إن استخدام المقررات الإلكترونية كمقررات مساندة للمقررات التقليدية داخل الفصل، من شأنه أن يحسن أداء الطلاب ويزيد من دافعية تعلمهم.

وقد أشارت نتائج دراسة (( سلوى ادريس ، والبدرى ،سميرة:٢٠١٢ ) ودراسة (البدرى ، سميرة: ٢٠٠٣) إلى استخدام بعض أنماط التقنية في تدريس اللغة العربية ، وكان من أهم نتائجها ايجابية وتفاعل الطلاب ، واكتساب مهارات الفهم المختلفة والمويل الايجابية نحو تعلم اللغة العربية .

**ثانياً : الدراسات السابقة :**

تناول هذا القسم الدراسات السابقة ، وماترح في الميدان التربوي من البحوث ذات العلاقة بمجال الدراسة الحالية .

**أولاً : دراسات تناولت تقنيات التعليم الإلكتروني :**

١/ دراسة عماد جمعان الزهراني(٢٠٠٢) : ( أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحو مقرر تقنيات التعليم. وأسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج كان من أهمها أنه توجد علاقة ايجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية.

٢ / دراسة النباهين ( ٢٠٠٦ ) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج ( web ct) على تحصيل الطالبات المعلمات في مساق تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية واتجاهاتهن نحوه والاحتفاظ به، وتم في هذه الدراسة بناء برنامج محوسب يعمل من خلال شبكة الانترنت باستخدام نظام web ct وجاءت نتائج الدراسة بوجود فروق دالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية

٣ / دراسة أماني محمد عبد العزيز عوض (٢٠٠٤) عنوانها: «إعداد برنامج كمبيوتر لتدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التربية في مراكز تعليم الكبار».هدفت الدراسة إلى تحديد احتياجات المعلمين التدريبيه بالمنصورة في مجال تكنولوجيا التربية .

التعرف على فاعلية البرنامج الكمبيوترى في إكساب المعلمين الجوانب المعرفية والأدائية لكفايات تكنولوجيا التربية. وتوصلت الدراسة إلى: فعالية البرنامج المقترح في إكساب المعلمين الجوانب المعرفية لكفايات استخدام الأجهزة وإنتاج المواد التعليمية .

**تعقيب عام على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها :**

- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم ادوات الدراسة
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ( النباهين ،ودراسة سلوى والبدرى ، ودراسة امانى فى تصميم البرنامج .
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ميترا ودراسة عماد الزهرانى فى اختيار العينة من اعضاء هيئة التدريس .

**ثالثاً : إجراءات الدراسة****المقدمة :**

تعرض الباحثة في هذا الجزء الإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة ،ونظرا لكون هذه الدراسة تسعى إلى تقديم برنامج مقترح لتفعيل دور عضو هيئة التدريس لتوظيف آليات التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية ؛ فقد تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة اقسام وهى كالتالى:

- الدراسة التقييمية .
- الدراسة التطويرية .
- الدراسة التجريبية .

أولاً: الدراسة التقييمية :

الهدف من هذه الدراسة معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس فى توظيف آليات التعلم الإلكتروني فى تدريس اللغة

العربية

وتمثل في السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية ( ذكور ، وإناث ) لآليات التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية ؟

ويتفرغ عن هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية :

- ما درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية ( ذكور ، إناث ) لآليات التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية .
  - ما درجة توافر آليات التعلم الإلكتروني في كلية العلوم والتربية بالخرمة .
  - ما المعوقات التي تحول دون الاستفادة من آليات التعلم الإلكتروني في التدريس .
- للإجابة على هذه الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لهذه الدراسة التقييمية ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهذه الدراسة ، وكانت نتائج الاستبيان كالآتي :
- تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي ( الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية وتوصلت الدراسة من خلال البرنامج إلى النتائج التالية
- البيانات الأولية :

Frequency Table تشير نتائج جدول رقم (١) البيانات الأولية إلى أن نسبة الذكور كانت ٢٩٪ ونسبة الإناث ٧١٪ ، أما جدول (٢) المؤهل فتشير النتائج إلى أن الدرجة العلمية الشائعة بين أفراد العينة هي درجة الدكتوراه حصلت على نسبة ٦٥٪ والماجستير على نسبة ١٤٪ ومجموعة لم تحدد على ٢١٪، وتشير نتائج جدول (٣) في مجال التخصص حصلت درجة لغة عربية على أعلى نسبة ٤٢٪ بينما حصل تخصص أدب ونقد على نسبة ٧٪ ومجموعة لم تحدد نسبة ٥٠٪ .

المحور الأول: (التخطيط)

جدول رقم (٤) Frequency Table

أحدد أهداف منهج اللغة العربية باستخدام التعليم الإلكتروني		
Percent	Frequency	Valid
٧	١	أوافق بشدة
٧	١	أوافق
٢١,٤	٣	محايد
٦٤,٦	٩	غير موافق
١٠٠,٠	١٤	Total

تشير النتائج في الجدول (٤) إلى أن عبارات المحور الأول قد حصلت (أوافق بشدة وأوافق) على نسبة ١٤٪ بينما حصلت محايد على نسبة ٢١٪ وحصلت غير موافق على نسبة ٦٥٪ ، يرجع ذلك إلى عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس لآليات التعلم الإلكتروني في تحديد أهداف منهج اللغة العربية .

جدول رقم (٥)

استخدم الفيديو التفاعلي في تحديد التعليم القبلي لموضوعات اللغة العربية

Percent	Frequency	Valid
٧,١	١	أوافق
٦٤,٣	٩	محايد
٢٨,٦	٤	غير موافق
١٠٠,٠	١٤	Total

تشير نتائج جدول (٥) إلى عبارات الجدول حصلت درجة أوافق على ٧٪ ومحايد على ٦٤٪ وغير موافق على نسبة ٢٩٪، ويعزى ذلك لعدم توفر الوسائل في التدريس .  
جدول رقم (٦)

أحدد الكتاب الالكتروني المناسب لعرض بعض موضوعات اللغة العربية		
Percent	Frequency	Valid
١٤,٣	٢	أوافق
٧٨,٦	١١	غير موافق
٩٢,٩	١٣	Total
٧,١	١	Missing System
١٠٠	١٤	Total

تشير النتائج الواردة في الجدول (٦) إلى أن درجة أوافق وغير موافق حصلت الأولى على ١٤٪ والثانية على ٧٩٪، يدل ذلك على عدم معرفة الأعضاء وتدريبهم على وسائل التعلم الالكتروني .  
جدول رقم (٧)

أستعين بالمكتبة الالكترونية لتدريس بعض موضوعات المقرر				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	valid
٥٠,٠	٥٠,٠	٥٠,٠	٧	غير موافق بشدة
١٠٠,٠	٥٠,٠	٥٠,٠	٧	غير موافق
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

تشير نتائج جدول (٧) إلى تساوى النسب ما بين غير موافق بشدة وغير موافق حيث حصلت على ٥٠٪.  
جدول رقم (٨)

أحدد أساليب التدريس المناسبة لتعليم اللغة العربية من خلال التعليم الالكتروني				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق
٢١,٤	١٤,٣	١٤,٣	٢	غير موافق

١٠٠,٠	٧٨,٦	٧٨,٦	١١	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

يتضح من الجدول (٨) أن عبارات المحور تحققت درجة أوافق بنسبة ٧٪ ودرجات غير موافق ، وغير موافق بشدة بنسب (١٤٪ و ٧٩ ٪) يعزى ذلك إلى عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب التدريس المناسبة لتعليم اللغة العربية .

جدول رقم (٩)

أحدد المؤتمرات المرئية التفاعلية المناسبة لعرض موضوعات اللغة العربية				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق بشدة
٤٢,٨	٣٥,٧	٣٥,٧	٥	محايد
١٠٠,٠	٥٧,٢	٥٧,٢	٨	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول رقم (١٠)

أحدد أساليب التقويم المناسبة من خلال التخابر الإلكتروني				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent		Valid
١٤,٣	١٤,٣	١٤,٣	٢	أوافق
٣٥,٧	٢١,٤	٢١,٤	٣	محايد
١٠٠,٠	٦٤,٣	٦٤,٣	٩	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول رقم (١١)

أحدد المناشط الصفية لموضوعات اللغة العربية من خلال التخابر الإلكتروني				
Cumulative Percent	Valid Percent			Valid
٢١,٤	٢١,٤	٢١,٤	٣	محايد
٩٢,٩	٧١,٥	٧١,٤	١٠	غير موافق
	١٠٠,٠	٩٢,٩	١٣	Total
		٧,١	١	Missing System
		١٠٠,٠	١٤	Total

جدول رقم (١٢)

أحدد المناشط اللاصفية لموضوعات اللغة العربية من خلال شبكة الاتصالات (الانترنت)				
Cumulative Percent	Valid Percent			Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق
٣٥,٨	٢٨,٧	٢٨,٧	٤	محايد
٩٢,٩	٥٧,١	٥٧,١	٨	غير موافق
١٠٠,٠	٧,١	٧,١	١	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

تشير النتائج الواردة في الجداول (١١،١٢،٩،١٠) إلى عدم استخدام المؤتمرات المرئية لعرض موضوعات اللغة حيث حصلت درجة غير موافق بشدة على نسبة ٥٧,٢% ، ومحايد على ٣٦% وأوافق بشدة على ٧,١% ويتضح من نتائج الجدول (١٠) أن درجة غير موافق بشدة لعبارة المحور اساليب التقويم المناسبة من خلال التخاطب الالكتروني حصلت على نسبة ٦٤,٢% وتراوحت درجة محايد وأوافق ما بين ٢١,٣% و ١٤,٣% يدل ذلك على عدع استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب التقويم من خلال التخاطب الالكتروني .

المحور الثاني: (محور التنفيذ)

جدول رقم (١٣)

استخدم الفيديو التفاعلي لعرض التمهيدي المناسب لبعض موضوعات اللغة العربية				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	Valid
٢١,٤	٢١,٤	٢١,٤	٣	أوافق
٤٢,٨	٢١,٤	٢١,٤	٣	محايد
١٠٠,٠	٥٧,٢	٥٧,٢	٨	غير موافق
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول (١٤)

استخدم الكتاب الالكتروني لعرض بعض موضوعات اللغة العربية				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق
٣٥,٨	٢٨,٧	٢٨,٧	٤	محايد

٩٢,٩	٥٧,١	٥٧,١	٨	غير موافق
١٠٠,٠	٧,١	٧,١	١	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول (١٥)

أعرض موضوعات اللغة العربية من خلال القرص المضغوط الخاص بذلك				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent		Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق
٢١,٤	١٤,٣	١٤,٣	٢	غير موافق
١٠٠,٠	٧٨,٦	٧٨,٦	١١	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول (١٦)

استخدم البرمجيات المحوسبة أثناء عرضي لموضوعات اللغة العربية				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent		Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق
٢٨,٦	٢١,٥	٢١,٥	٣	محايد
٣٥,٧	٧,١	٧,١	١	غير موافق
١٠٠,٠	٦٤,٣	٦٤,٣	٩	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول (١٧)

أشجع الطلاب على المشاركة في فعاليات درس اللغة العربية من خلال الاتصال الإلكتروني بالمدارس				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent		Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق
٣٥,٨	٢٨,٧	٢٨,٧	٤	محايد
٩٢,٩	٥٧,١	٥٧,١	٨	غير موافق
١٠٠,٠	٧,١	٧,١	١	غير موافق بشدة

جدول (١٨)

أستخدم الفيديو التفاعلي لمشاركة الطلاب في فعاليات موضوعات اللغة العربية
---

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent		Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق
٢١,٤	١٤,٣	١٤,٣	٢	غير موافق
١٠٠,٠	٧٨,٦	٧٨,٦	١١	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول (١٩)

أستخدم أساليب التدريس اللغوي والمحوسبة في التعليم التعاوني				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent		Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق
٣٥,٨	٢٨,٧	٢٨,٧	٤	محايد
٩٢,٩	٥٧,١	٥٧,١	٨	غير موافق
١٠٠,٠	٧,١	٧,١	١	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول (٢٠)

أستخدم شبكة الاتصالات (الانترنت) لتفعيل الوسيلة التعليمية في موضوعات اللغة العربية				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent		Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق
٣٥,٨	٢٨,٧	٢٨,٧	٤	محايد
٩٢,٩	٥٧,١	٥٧,١	٨	غير موافق
١٠٠,٠	٧,١	٧,١	١	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول (٢١)

استخدم المؤتمرات المرئية التفاعلية لتفعيل موضوعات اللغة العربية				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent		Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق

٢٥,٨	٢٨,٧	٢٨,٧	٤	محايد
٩٢,٩	٥٧,١	٥٧,١	٨	غير موافق
١٠٠,٠	٧,١	٧,١	١	غير موافق بشدة
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

أما عبارات المحور الثانى (محور التنفيذ) فقد حصل بعضها على درجة (غير موافق، محايد) وبنسب مئوية ٢,٧٥% و٢١% و٢٨,٧% يدل ذلك على عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس لأليات التعلم الإلكتروني فى تعليم اللغة العربية

### المحور الثالث (التقويم)

جدول (٢٢)

استخدم تدريبات الكتاب الإلكتروني في تقويم موضوعات اللغة العربية				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent		Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق
٢٨,٦	٢١,٥	٢١,٥	٣	محايد
١٠٠,٠	٧١,٤	٧١,٤	١٠	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول (٢٣)

اشجع الطلاب على التخاطب الإلكتروني عند مناقشة أفكار متضمنة في موضوعات اللغة				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent		Valid
١٤,٣	١٤,٣	١٤,٣	٢	أوافق بشدة
٨٥,٧	٧٨,٦	٧٨,٦	١١	غير موافق
١٠٠,٠	٧,١	٧,١	١	محايد
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول (٢٤)

استخدم البرمجيات المحوسبة عند تقييمي لموضوعات اللغة العربية				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent		Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق
٣٥,٨	٢٨,٧	٢٨,٧	٤	محايد

٩٢,٩	٥٧,١	٥٧,١	٨	غير موافق
١٠٠,٠	٧,١	٧,١	١	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول (٢٥)

استخدم البريد الإلكتروني في اختيار المناشط المصاحبة لموضوعات اللغة العربية				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent		Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق
٣٥,٨	٢٨,٧	٢٨,٧	٤	محايد
٩٢,٩	٥٧,١	٥٧,١	٨	غير موافق
١٠٠,٠	٧,١	٧,١	١	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول (٢٦)

استخدم اختيارات تحصيلية محوسبة في منحج اللغة العربية للامتحانات الفصلية والنهائية				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent		Valid
٤٢,٩	٤٢,٩	٤٢,٩	٦	غير موافق
٩٢,٩	٥٠,٠	٥٠,٠	٧	محايد
١٠٠,٠	٧,١	٧,١	١	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول (٢٧)

أوجه الطلاب إلى تنفيذ المشاريع البحثية التعاونية من خلال شبكة الاتصالات (الانترنت)				
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent		Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق
٢١,٤	١٤,٣	١٤,٣	٢	غير موافق
١٠٠,٠	٧٨,٦	٧٨,٦	١١	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول (٢٨)

اعتمد على إعداد عدة اختبارات إلكترونية بديلة لمواجهة أي طارئ في سير العملية التعليمية الالكترونية كعطل الشبكات وغيره				
Cumulative Percent	Valid Percent			Valid
٧,١	٧,١	٧,١	١	أوافق بشدة
٢١,٤	١٤,٣	١٤,٣	٢	أوافق
٧٨,٦	٥٧,١	٥٧,١	٨	محايد
٩٢,٩	١٤,٣	١٤,٣	٢	غير موافق
١٠٠,٠	٧,١	٧,١	١	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

جدول (٢٩)

اعتمد على تقويم الطلاب باستخدام اختبارات إلكترونية				
Cumulative Percent	Valid Percent			Valid
٢١,٤	٢١,٤	٢١,٤	٣	أوافق
٧١,٤	٥٠,٠	٥٠,٠	٧	محايد
٩٢,٩	٢١,٤	٢١,٤	٣	غير موافق
١٠٠,٠	٧,١	٧,١	١	غير موافق بشدة
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٤	Total

أما بعض عبارات محور التقويم والتي حصلت على درجة ( غير موافق بشدة ، ومحايد ) وبنسب مئوية تراوحت ما بين ( ٤ ، ٧١ ٪ و ٥ ، ٢١ ٪ ) يرجع ذلك إلى عدم إلمام أعضاء هيئة التدريس بآليات التعلم الالكتروني ، أما درجة ( أوافق ، وغير موافق ) فقد تراوحت نسبتها المئوية ما بين ( ١ ، ٧ ٪ و ١ ، ٥٧ ٪ ) يعزى ذلك إلى عدم استخدام البرمجيات المحوسبة في تعليم اللغة العربية .

بناء على هذه النتائج والتي أكدت على عدم إلمام أعضاء هيئة التدريس بآليات التعلم الالكتروني في تعليم اللغة العربية لجأت الباحثة إلى بناء البرنامج المقترح لتفعيل دور عضو هيئة التدريس في توظيف آليات التعلم الالكتروني في تعليم اللغة العربية .

ثانياً : الدراسة التطويرية : تمثلت هذه الدراسة في تصميم البرنامج ، بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت ببناء البرامج المحوسبة كدراسة أبوورد ( ٢٠٠٦ ) ، ودراسة عقل ( ٢٠٠٧ ) اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء البرنامج :-  
مرحلة التحليل - تحديد أهداف البرنامج - تحديد محتوى البرنامج - تحديد الطرق والاستراتيجيات في تدريس البرنامج -/ اختيار الوسائل في تنفيذ البرنامج.- تقويم البرنامج  
البيئة التعليمية : يعتمد بناء البرنامج كثيراً على إمكانيات البيئة التعليمية ولقد حاولت الباحثة الاستفادة من هذه الإمكانيات قدر الإمكان ومنها :

توظيف جهاز عرض LCD.

توظيف السبورة البيضاء الموجودة في الكلية .

### ثانياً : مرحلة صياغة الأهداف

قامت الباحثة بصياغة الأهداف التعليمية حيث قسمتها إلى

- غاية البرنامج
- تفعيل دور عضو هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم بالخرمة ( بقسم اللغة العربية ) في توظيف آليات التعلم الالكتروني في تدريس اللغة العربية .
- أهداف عامة
- ينمي مهارات الدخول لبرنامج البلاك بورد - ينمي مهارات الدخول الى المقررات الدراسية
- ينمي مهارات اضافة معلومات اتصال- ينمي مهارات اضافة واجبات للمقرر .
- ينمي مهارات اضافة إعلان للمقرر . - ينمي مهارات اضافة تقديرات
- ينمي مهارات كيفية الاطلاع على قائمة الطلبة - ينمي مهارات كيفية انشاء فصول افتراضية
- أهداف إجرائية :
- يسجل الدخول ل Bb - يرسل ملف عن طريق Bb
- يستقبل بريد إلكتروني من جهات مختلفة - يحمل ملفات من برامج إدارة المحتوى الالكتروني
- يضيف معلومات الاتصال - يضيف تقديرات للطلاب .
- يطلع على قائمة الطلاب - يضيف إعلان للمقرر
- يضيف واجبات للمقرر - ينشئ فصول افتراضية
- ينشئ منتدى
- مرحلة تحديد محتوى البرنامج
- يتضمن المحتوى توظيف آليات التعلم الالكتروني في تدريس اللغة العربية .
- تحديد الطرق والاستراتيجيات في تدريس البرنامج
- اعتمدت الباحثة في تدريسها البرنامج على الطرق التالية:
- طريقة المحاضرة: بالرغم من عيوب هذه الطريقة إلا أنها أسلوب منتشر في البيئات التعليمية ويتم تحسينها باستخدام الوسائط المتعددة في شرح المادة التعليمية كمادة مساعدة .
- طريقة المناقشة والحوار: تم استخدام هذه الطريقة في الدروس النظرية السابقة للتطبيقات العملية، حيث تم فيها تقديم الجانب المعرفي للمهارات مع توجيه بعض الأسئلة من أعضاء هيئة التدريس ،
- طريقة العرض العملي: التي تمت من خلال عرض البرنامج على الأعضاء لما لها من فعالية على أعضاء هيئة التدريس .
- طريقة التعلم الفردي: حيث تم توزيع الاسطوانات التعليمية على كل أعضاء هيئة التدريس بشكل مستقل ومن ثم يتم تقديم أنشطة تعليمية
- الوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج
- حيث قامت الباحثة بتوفير قرص مدمج (CD) تعليمي يخص البرنامج المستخدم وتم عرضه على لجنة تحكيم أقرته للتنفيذ ، حيث أنه ينسجم مع ترتيب المحتوى المتعلق بجزء التعليم الالكتروني الخاص بتفعيله، ويراعي تحقيق الأهداف بالترتيب،
- جهاز العرض ليتم من خلاله عرض المادة التعليمية ومناقشتها.

- جهاز حاسوب : حيث يتم عرض CD عليه ثم الشرح من خلالها وتوفير الاسطوانة التعليمية لكل أفراد العينة للمراجعة
- تحديد أساليب تقويم البرنامج
- في ضوء أهداف استخدام البرنامج استخدمت الباحثة أساليب التقويم التالية:
- التقويم القبلي : وذلك من خلال تنفيذ مقابلة أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية لتقويم مدى تفعيل التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية .
- التقويم التكويني ( البنائي ) : وذلك من خلال أداء عضوات هيئة التدريس لكل مهارة فرعية وذلك من خلال أورو عمل تتضمن أنشطة عملية تقوم عضوات هيئة التدريس بتطبيقها .
- التقويم البعدي : حيث يتم إجراء التقويم البعدي في نهاية تدريب أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية لمعرفة مدى اكتسابهم لمهارات التعليم الإلكتروني وذلك من خلال تطبيق المقابلة بعد تنفيذ البرنامج .

### - نتائج البرنامج

- حقق أعضاء هيئة التدريس بعد تطبيق البرنامج نسب ترواحت ما بين ( ٧٦ ٪ - ٧٣ ٪ ) في المهارات الآتية : - كيفية الدخول لبرنامج البلاك بورد ، كيفية إنشاء جهة اتصال ، كيفية الدخول للمقررات الدراسية .
- أما مهارة إضافة واجب ، وإضافة إعلان للمقرر فقد حصل على نسبة ( ٦٥ ، ٨ ، ٦٣ ٪ ) ونجد أن باقى المهارات تمكن أعضاء هيئة التدريس بالتدريب والتعامل معها ، يدل ذلك على فعالية البرنامج في تفعيل دور عضو هيئة التدريس في توظيف آليات التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية .

### التوصيات :

- ترسيخ مفهوم التعلم الإلكتروني التفاعلي في أذهان أساتذة اللغة العربية كنظام تدريسي ، على أن يصحب ذلك دعوة صريحة لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني والعمل على توفير الدعم الكافي .
- إعادة النظر في مقررات اللغة العربية بكليات التربية بإنتاج مقررات إلكترونية وبرمجيات تعليمية على أقراص مدمجة أوفى شكل صفحات من خلال بيئة تعليمية تعلميه تفاعلية .
- تدريب أساتذة اللغة العربية وطرق تدريسها على توظيف آليات التعلم الإلكتروني ودمجها في منظومة تعليم اللغة العربية ' وقتاً للأسس ومبادئ التصميم التعليمي .

### قائمة المراجع :

- ١ / أحمد صادق عبد المجيد (٢٠٠٨) . برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج دروس الرياضيات الإلكترونية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدي الطلاب المعلمين، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٦٦) ، الجزء الثاني، يناير.
- ٢ / الموسى، عبد الله، والمبارك، أحمد: (٢٠٠٥م) . التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض ، مؤسسة شبكة البيانات.
- ٣ / النباهين، همام ( ٢٠٠٥ أثر برنامج على تحصيل الطالبات المعلمات في WebCT مساق تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية واتجاهاتهن نحوه والاحتفا ظ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٤ / ريماء سعد الجرف (٢٠٠٦) . مدى فعالية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٢٦) .

- ٥/ زبيدة محمد قرني محمد عبد الله (٢٠٠٨). فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي في مادة الفيزياء، مجلة التربية العلمية- الجمعية المصرية للتربية العلمية، ع(٤)، المجلد (١١).
- ٦ / ادريس سلوى، البدرى سميرة (٢٠١٣) : تصميم برمجية الكترونية تفاعلية لمعالجة ضعف طلاب الجامعات في النحو وقياس أثرها على التحصيل الدراسي ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع(٣٢) ج (٣)
- ٧ / عماد، جمعان الزهراني(٢٠٠٣) «أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين .رسالة ماجستير بكلية التربية قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بجامعة الملك سعود .السعودية. الرياض.
- ٨/ عوض، أماني محمد عبد العزيز (٢٠٠٤) إعداد برنامج كمبيوتر لتدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التربية في مراكز تعليم الكبار، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر
- ٩ / محمد أحمد باصقر(٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى،مجلة دراسات المعلومات،العدد الرابع، يناير.
- ١٠ /محمد صديق محمد (٢٠٠٢). الإنترنت في خدمة العملية التربوية، مجلة التربية - اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة، ع(١٤١)، يوليو، ص ٥٨.
- ١١ / محمد عبد الحميد (٢٠٠٥). منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٢ / مصطفى عبد الله طنطاوي(٢٠٠٧).فاعلية التدريس الإلكتروني لمقررالتربية الإسلامية في إكساب الطلاب المعلمين المفاهيم التدريسية والتطبيقات المهنية والقابلية للتعليم الإلكتروني ،مجلة قطاع الدراسات التربوية، كلية التربية ،جامعة الأزهر، العدد الأول، ديسمبر.
- ١٣ /نادية كمال عزيز جرجس (٢٠٠٢). الكمبيوتر والإنترنت في تعليم وتعلم الرياضيات واستخدام أسلوب حل المشكلات، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ،ع(١٤٠)، مارس.

### ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Abdullah, Sayed, (2007). Exploring the Process of Integrating the Internet into English Language Teaching, ERIC, and ED (498887).
- Martin J.Weller. (2000). The Use Of Narrative To Provide ACohesive Structure For Web Based Computing Course , Journal Of Interactive Media In Education, No 1, August
- Tracy, K. (2003).»Supporting staff WebCT at the University of Birmingham». Electronic Journal of e-Learning, 1(1), December 1-10









